Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

خلال السنوات الخمس الأخيرة أقدمت ماريا ثلاث مرات على تصرُّف مماثل حيال ثلاثة رجال عرفتهم قبله. وعلى هذا النحو هجرته في مكسيكو عقب لقائهما بستة أشهر فيما كانا مُثقلين بالسعادة تحت سطوة حب مجنون في غرفة الخادمة في منزل كولونيا أنزورس de la Colonia Anzures. فبعد ليل من الفحش الشائن إستيقظ ذاك الصباح ولم يجدها إلى جانبه. وكانت قد تركت له كل ما تملك حتى خاتم زواجها السابق. كذلك رسالة تُصارحه فيها بعجزها عن احتمال عذابات حبهما الجامح. وتصور ساتورنو أنها عادت إلى زوجها الأول وهو زميل قديم لها عرفته أيام الدراسة وتزوجت منه في الخفاء لأنها لم تكن قد بلغت سن الرشد بعد. ثم تخلَّت عنه لترتبط برجل آخر بعد زواج تمّ من دون حب ودام عامين. لكنها لم تفعل، فقد عادت إلى منزل ذويها حيث لحق بها ساتورنو ليردَّها إليه بأي ثمن. توسَّل إليها من غير حدود وعاهدها أن يبذل لها أضعاف ما سبق له أن فعل بألف مرة. لكنه اصطدم بقرارها الصلب «ثمة حب يدوم وآخر لا يدوم». قالت له ثم عقَّبت بقسوة «حبنا هذا لم يدم». وسلَّم ساتورنو بقرارها. على أنه وجدها ذات صباح من صباحات عيد جميع القديسين، وكان يهمُّ بدخول غرفته اليتيمة من دونها، بعد عام من النسيان أو التناسي، نائمة على أريكة البهو بأكليل من زهور البرتقال وبثوب كأثواب العرائس العذارى يرفل بذيل خفيف وطويل.

وصارحته ماريا بالحقيقة. فقد خذلها خطيبها الجديد وهو